



مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والعشرون
فيينا، ٢٥-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧

تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧

تقرير المدير العام

يفيد هذا التقرير عن تنفيذ التدابير الواردة في القرار م ع-١٠/ق-٢ ، امتثالا لذلك القرار.

أولا - مقدمة: السياق

البيئية المتعددة الأطراف التي تمس القطاع الصناعي. وأشار إلى آثار الاتجاهات الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية العالمية، بالنسبة لخدمات الدعم التي تقدمها اليونيدو، وإلى أهمية ربط برنامج أنشطة اليونيدو بالاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر، حيثما أمكن ذلك، وأقر بما لدى اليونيدو من تجربة وخبرة فنية واسعة في تعزيز التنمية الصناعية وخصوصا ما حققته من نجاحات أثناء السنوات الست الماضية.

٢- وفي هذا السياق، أكد القرار أن خطة الأعمال بشأن دور اليونيدو ووظائفها في المستقبل لا تزال تشكل الأساس الذي تركز عليه أنشطة اليونيدو البرنامجية، وأحاط

١- تصدر هذه الوثيقة وفقا للقرار م ع-١٠/ق-٢ بشأن الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وفي هذا القرار، أحاط المؤتمر العام علما مع التقدير، بالمعلومات الواردة في الوثيقة GC.10/14 المتعلقة بالإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وأخذ في اعتباره أيضا الأهداف الإنمائية الأعم التي أقرها المجتمع الدولي، وخصوصا من خلال الأهداف الإنمائية للألفية التي استمدت من إعلان الألفية الذي اعتمده مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وكذلك من خلال مبادرات أخرى، وأولى الاعتبار الواجب لأحكام الاتفاقات

لدواعي الوفر، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق الى الاجتماعات.

التطبيق، وصوغ جدول أعمال بحثي مناسب، وتركيز خدمات اليونيدو، ومراعاة المبادئ التوجيهية الاستراتيجية مراعاة تامة في تنفيذ هذه الخدمات، والمضي قدماً بعملية اللامركزية في المنظمة، وإعداد بيان الرؤية الاستراتيجية.

٥- وفي الوقت نفسه، يمكن أيضاً ألا يغيب عن الأذهان أن هناك قدراً من الاستمرارية، نظراً لما يتسم به الإطار البرنامجي المتوسط الأجل من طابع دوري، بين الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ والإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ الذي وضع مؤخرًا. ويمثل هذا الأخير صقلاً للأول وليس بديلاً، ويقصد به أن تظل خدمات اليونيدو متصلة بجدول أعمال التنمية الدولية المتطور وطلبات الدول الأعضاء. كما يقصد به تمكين المنظمة من الاضطلاع بعمليات أكثر تركيزاً في إطار المبادئ التوجيهية الاستراتيجية ومبادئ الاستراتيجية المؤسسية الجديدة. ويمكن أن ترى في هذا السياق عمليات مراجعة نمائض خدمات اليونيدو التي بدأت أثناء صوغ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، وما يرتبط بها من جهود لتحديد مجالات التركيز والخدمات ذات الأولوية.

خدمات التعاون التقني

٦- وفقاً للإشارات إلى ضرورة وضع الاستراتيجية المؤسسية موضع التطبيق، وتركيز خدمات اليونيدو على عدد مختار من المجالات ذات الأولوية، حسبما هو مبين في الوثيقة GC.10/14، وفي ورقة قاعة الاجتماع المتصلة بها GC.10/CRP.4، أصدر المدير العام وثيقة لكي تُوزع في جميع دوائر اليونيدو، بعنوان "وضع استراتيجية اليونيدو المؤسسية موضع التنفيذ - الخدمات والأولويات المقررة في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧". تجمع هذه الوثيقة بين استراتيجية اليونيدو المؤسسية ونمائض الخدمات المنقحة، ومجالات التركيز والخدمات ذات الأولوية، والبرنامج البحثي حسبما ورد في الوثيقتين

علماء، مع الاهتمام، بالاستراتيجية المؤسسية التي قدمها المدير العام إلى مجلس التنمية الصناعية في دورته السابعة والعشرين. وأعرب عن دعمه لجهود اليونيدو الرامية إلى زيادة التضافر بين أنشطتها الخاصة بالمحفل العالمي وبالتعاون التقني، ووافق على اقتراح المنظمة بتركيز خدماتها على عدد معين من المجالات ذات الأولوية، حسبما هو مبين في الوثيقة GC.10/14، مما يعزز أثر خدمات اليونيدو في الميدان. وطلب أيضاً إلى المدير العام أن يأخذ في اعتباره، لدى تنفيذ برنامج المساعدة التقنية والبحوث خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، المبادئ التوجيهية الاستراتيجية "صوب تحسين انجاز برنامج اليونيدو" والوثيقتين GC.10/14 و GC.10/CRP.4. كما دعا المؤتمر في هذا القرار المدير العام إلى صوغ بيان لرؤية استراتيجية طويلة الأجل، على أن يتم ذلك ما أمكن في وقت مناسب لعرضه على المؤتمر العام القادم، وشجّع المدير العام على أن يمضي قدماً في عملية اللامركزية ونقل السلطات إلى الميدان، وأن يواصل تعزيز وترشيد العمليات الميدانية التي تضطلع بها المنظمة.

٣- وأخيراً، طلب المؤتمر إلى المدير العام أن يقدم تقارير منتظمة إلى مجلس التنمية الصناعية عن تنفيذ هذا القرار، وأن يقدم إلى المؤتمر في دورته الحادية عشرة تقريراً بهذا الشأن. وقد أعدت هذه الوثيقة استجابة لذلك الطلب.

ثانياً- تدابير التنفيذ المتخذة حتى الآن

٤- لقد تم اتخاذ عدد من التدابير التحضيرية الهامة في الفترة القصيرة الماضية منذ بداية فترة السنتين الحالية لضمان تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ تنفيذاً فعالاً، ووفقاً للوثيقتين GC.10/14 و GC.10/CRP.4، حسبما طلب في القرار م ع-١٠/ق-٢. وتغطي هذه التدابير، التي ستناقش بمزيد من التفصيل فيما يلي أو في وثائق منفصلة تقدم إلى الدورة الثامنة والعشرين للمجلس، كل المواضيع الرئيسية المثارة في القرار م ع-١٠/ق-٢، بما في ذلك وضع الاستراتيجية المؤسسية موضع

المقترحة لإنجازها على نحو وثيق مع تلك التي توصي بها المبادئ التوجيهية الاستراتيجية.

صوغ جدول أعمال بحثي مناسب

٨- أسندت مسؤولية إدارة تنفيذ البرنامج البحثي إلى فرع البحوث الاستراتيجية والاقتصاد، الذي شرع في صوغ جدول أعمال بحثي أساسه المبادئ المنصوص عليها في الوثيقتين GC.10/14 و GC.10/CRP.4. والفرع حاليا بصدد إعداد اقتراح وتقديمه إلى المجلس التنفيذي بشأن تنظيم البرنامج البحثي والإجراءات التي تتبع من أجل موافقة المجلس التنفيذي على المشاريع البحثية المختلفة. واختير منسق لكل اتجاه بحثي من اتجاهات البرنامج، سيتولى مسؤولية تحديد مواضيع البحث في الاتجاه الذي كلف به، وتنسيق أفرقة البحث، ودعم عملية صياغة وتنفيذ المشاريع البحثية.

بيان الرؤية الاستراتيجية

٩- بدأ النظر الأولي في صياغة هذا البيان لضمان اتمام اعداده في الميعاد لتقدمه إلى الدورة الحادية عشرة، حسبما طلب في القرار م ع-١٠/ق-٢.

ثالثا- الإجراءات المطلوب من المجلس اتخاذه

١٠- لعلّ المجلس يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

GC.10/14 و GC.10/CRP.4 اللتين قدّمتا إلى المؤتمر العام مع تصدير من المدير العام. وفي هذا التصدير، شدّد المدير العام على أن مواضيع أنشطة اليونيدو أثناء الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ سوف تحدّد وفق عرض مفصّل للخدمات، والبرنامج البحثي، والأولويات الواردة في هذه الوثيقة. ويجري اتخاذ التدابير المناسبة لضمان أن تُعدّل وفقا لذلك إجراءات اليونيدو من أجل تعبئة الموارد وصوغ البرامج/المشاريع، والموافقة عليها، واستعراضها وتقييمها.

٧- ويمكن أيضا الإشارة في هذا الصدد إلى أنه أوليت عناية خاصة لدمج الارشادات التي قدمتها الدول الأعضاء في المبادئ التوجيهية الاستراتيجية "صوب تحسين أداء برنامج اليونيدو" لدى صياغة نمائط الخدمات المعدلة، ومجالات التركيز والخدمات ذات الأولوية، والبرنامج البحثي، التي تمثل الإطار البرنامجي المتوسط الأجل لفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وعلى وجه التحديد، يسعى الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ صراحة إلى تركيز أنشطة اليونيدو في مجال التعاون التقني ومواصلة تحسينها بما يتوافق مع الموارد المالية المتاحة حسبما تنص عليه المبادئ التوجيهية الاستراتيجية. إضافة إلى هذا، فإن صياغة الإطار البرنامجي المتوسط الأجل لفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ استرشدت بصورة واضحة بمصالح البلدان النامية وشواغلها، وجرى تصميم الخدمات التي تقدمها المنظمة بحيث تحقق الربط بالمبادرات الانمائية الدولية الأخرى وتكملها، مما يتيح اسهامها في تحقيق غايات اعلان الألفية. وتتطابق الخدمات الفردية والطرق